بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي المركزي

الاثنين، 14 من ربيع الآخر 1447هـ | 2025/10/06م | رقم الإصدار: 1447هـ / 014

بيان صحفي

دُموع الفرح على أعداء الله، والهزيمة واليأس على المسلمين في قبرص!

(مترجم)

في نيسان/أبريل الماضي، أصدر مجلس وزراء شمال قبرص مرسوماً حكومياً يسمحُ للفتيات بارتداء الخمار الإسلامي في المدارس الثانوية. إلاّ أنّ نقابة معلمي التعليم الثانوي القبرصي التركي بدأت إضرابات، ورفضت تدريس الأطفال الذين وصلوا إلى المدرسة وهم يرتدون ملابس شرعية، ولجأت أخيراً إلى المحكمة العليا. في الأسبوع الماضي، نهاية أيلول/سبتمبر، ألغت المحكمة العليا في شمال قبرص المرسوم الحكومي، وقضت بعدم دستوريته. واحتفل قادة نقابة المعلمين، الذين طالبوا بإلغاء المرسوم، بعودة حظر الخمار باعتباره "انتصاراً للعلمانية" بدموع الفرح. في غضون ذلك، أعلنت الحكومة أنها ستبدأ فوراً "العمل على قانون جديد".

أيها المسلمون القبارصة: هل يُمكن لبرلمان ديمقراطي علماني، يُشيد بالخمور، ويُشرّع الزنا والقمار، بل ويُروّج لها كمصدر دخل للبلاد، أن يعتبر حماية أرواح المسلمين وثرواتهم وكرامتهم واجبه الأساسي؟ إنّ قواعد اللباس الإسلامي للنساء والفتيات المسلمات حكمٌ لا جدال فيه، وهو أمرٌ من الله سبحانه وتعالى. وخلافاً لما طرحته المحكمة العليا وساستكم، فإنّ هذه ليست مسألة حريّة، ولا مساواة، ولا مسألة نزاهة، فالمسلمون ملزمون بأحكام الله فقط.

وكما ألغت المحكمة العليا في هذا النظام الديمقراطي العلماني القرار الحكومي الصّادر عن مجلس الوزراء برفع حظر الخمار، فإنها ستُصدر غداً حظراً جديداً بحجج واهية وتلاعب بالألفاظ.

لذا، فبدل انتظار رفع وزرائكم الحظر المفروض على خمار بناتكم في برلمان ديمقراطي، عليكم مطالبتهم بالحكم وفقاً لأحكام الله سبحانه وتعالى. ولكي يتمكنوا من ذلك، عليكم دعوتهم للقيام بالعمل اللازم للوحدة مع الأمة الإسلامية، وللاتحاد مع البلاد الإسلامية، ورفض جميع الأنظمة والقوانين غير الإسلامية. إن دولة الخلافة هي وحدها التي ستوحّد قلوب وأموال وجيوش المسلمين جميعا على كتاب الله ومنهاج رسوله ﷺ، فتحميكم من أي هجوم أو إذلال أو ظلم من الكفار! وستفعل ذلك فوراً، دون قيد أو شرط، ودون تردّد، بحشد كل الوسائل المتاحة.

يا مُسلمي العالم: لا تتركوا إخوانكم وأخواتكم المسلمين في قبرص وحدهم! لكي لا يكرّر الكفار جرائمهم ضدّهم مرةً أخرى، ولكي لا تصبح غزة ثانية. استعيذوا بالله سبحانه وتعالى وبرزقه! وادعوا إلى الدولة التي لا تتخذ من الغرب الاستعماري سنداً لها، بل تقوى الله، والتي يكون وجودها حيوياً لوجودكم. ادعوا للخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة! هناك ينتظركم وعد الله سبحانه وتعالى وبشرى رسوله ﷺ بتحريركم وتحرير قبرص وتحرير فلسطين!

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي - حزب التحرير - HIZB-UT-TAHRIR - Central Media Office

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info